

فتح الجليل

في تجويد التنزيل

راجعته الشيخ

عبد الفتاح مدكور بيومي

مستشار شئون القرآن بالجيزة

شيخ مقرئة مسجد عبد اللطيف

آخر تلاميذ الضباع

إعداد

رجب بن أحمد بن مرزوق

غفر الله له ولوالديه

ولشيوخه وأصحاب الفضل عليه

البحث الثلاثون سجود التلاوة

ورد في المصحف والذي هو بين أيدينا خمسة عشر موضعاً لسجودات التلاوة على اختلاف بين المذاهب الفقهية في عددها. ونظراً لأن مواضع الخلاف مختلف فيها فلن نقوم بسرده آراء أصحاب المذاهب الفقهية في ذلك ، بل ينبغي على القاريء أن يلتزم بمواضع السجودات الموضحة في المصحف الذي يقرأ فيه.

كيفية السجود

١ - إذا كان القاريء يقرأ في الصلاة ومر بآية سجدة سجد وقال في سجوده ما يقوله في سجوده للصلاة.

٢- إذا كان الخطيب على المنبر وذكر آية سجدة نزل فسجد سجود التلاوة ثم يصعد ويكمل خطبته.

٣ - إذا كان في حلقة قراءة ومر بآية سجدة سجد وسجدوا معه.

٤- إذا كان القارئ يقرأ منفرداً ومر بآية سجدة سجد وقال الدعاء المشهور، والذي رواه ابن عباس رضي الله عنه «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجراً وضع عني بها وزراً واجعلها لي عندك ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ، قال الحسن قال لي ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس فقرأ النبي ﷺ سجدة ثم سجد قال فقال ابن عباس فسمعتها وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة» الترمذي

وروى الإمام مسلم في صحيحه قول النبي ﷺ «إذا قرأ ابن آدم بالسجود فسجد اعتزل الشيطان يبكي يا ويلي أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار».

مواضع سجود التلاوة

الموضع الأول

﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ، وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ الأعراف (٢٠٦)

الموضع الثاني

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ الرعد (١٥)

الموضع الثالث

﴿ وَبِاللَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ

فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ النحل

الموضع الرابع

﴿ قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا

﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ

خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ الإسراء

الموضع الخامس

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا

وَأَجْنَبَيْنَا إِذَا نُتِلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿١١٠﴾ مريم ٥٨

الموضع السادس

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ

وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١١١﴾

الحج ١٨

الموضع السابع

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ

تُقْلِحُونَ ﴿١١٢﴾ الحج ٧٧

الموضع الثامن

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿١١٣﴾ الفرقان ٦٠

الموضع التاسع

﴿ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا ﴿١١٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ النمل

الموضع العاشر

﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

﴿ السجدة ١٥

الموضع الحادى عشر

﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجِيكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿ ص ٢٤

الموضع الثانى عشر

﴿ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿ ٣٨ ﴾ فصلت: ٣٨

الموضع الثالث عشر

﴿ أَفَمَن هَذَا الْحَدِيثِ تَعْبُونَ ﴿ ٥٩ ﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿ ٦٠ ﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿ ٦١ ﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿ ٦٢ ﴾

النجم

الموضع الرابع عشر

﴿ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ٢٠ ﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿ ٢١ ﴾ الانشقاق

الموضع الخامس عشر

﴿ كَلَّا لَا نُطِيعُكَ وَأَسْجُدُ وَأَقْرَبَ ﴿ العلق ١٩